

من قولها ان الدين كبر الهة اسمه ونبتها بدل من انه وهو  
بدل من من شي لان التوحيد هو الاسلام وما اختلف الدين  
ولا اختلفوا بعد معرفتهم بالحقائق من اجل النبي  
وهو الحسد والايه في اليهود وقيل في النصاري وقيل فيهما  
**سريع الحساب** قد تقدم معنا في السورة وهو هنا تقدير  
ولذلك وقع في جواب من يكفر **هاجوت** اي جادلوك في الدين  
والصغير لليهود ونصاري تجران **اسلمت وجهي** اي اخلصت نفسي  
وجعلت **فله** وعبر بالوجه عن الجيلة ومعنى الاية اقامة الحجية  
عليهم لان من اسلم وجهه لله فهو على الحق بلا شك فستطقت  
حجة من خالفه **وفايضا** عطف على الثاني اسلمت ويجوز  
ان يكون مفعولا معه **اسلمت** تقديره بعد اقامة الحجية عليهم  
اي قد جازم من البراهين ما يقتضي ان تسلموا **انا اعلمك البلاغ**  
اي انما اعلمك ان تبلغ رسالة ربك فاذا ابلغتها فقد فعلت  
ما علمت وقيل ان لهما مواعظ فاستجبتا آية **السيوف ان**  
**الذين يكفرون** الاية تزلت في اليهود والنصاري توبخا لهم ووعده  
علي قبيح افعالهم وافعال اسلافهم **الذين اوتوا نبيا من الكتاب**  
هم اليهود والكتاب هنا التوراة او جنس **يدعون الى كتاب**  
**الله** ابن عباس دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
جماعة من اليهود وبيهم **العمان بن عمرو** والحرب بن زيد فقالوا  
له علي اي دين انت قال علي دين ابراهيم فقالوا ان ابراهيم  
كان يهوديا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتوا  
الى التوراة فبي بينا وبيتكم فابوعليه تزلت الاية فكتاب  
لله صلى الله عليه وسلم هذا التوراة وقيل هو القرآن كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يدعوهم اليه فيمرصون عنه **هاتك بالعلم**  
الاشارة الى اعرافهم عن كتاب الله والباسية والمعني ان

كفرهم



كفرهم بسبب افتقارهم واكافيتهم والايام العدوة قد ذكرت في  
السورة **فكيف اذا جمعناهم** اي كيف يكون حالهم يوم القيامة  
والمعني تمثيل واستنظام لما اهداهم **الله** من اهل البيت  
عوض عن حرف الصداع عند الصبريين ولذلك لا يجتمعان وقالت  
الكنزيتون اصله يا اعدا منا بخير فاليم عندهم من **امنا طالك**  
**الملاك** هنا في عند سيوسه واحجاز الزجاج ان يكون صفة لاسم  
الله وقيل ان الاية تزلت رد اعلى النصاري في قولهم ان عيسى  
هو الله لانه هذه الاوصاف ليست لعيسى وقيل لما اخبر النبي  
صلى الله عليه وسلم ان امته ينتحون ملكك كسري وقبصر  
استبعد ذلك المنافقون فتزلت الاية **بيدك الخير** وتل المراد  
بيدك الخير والشر هو فخذ احداهما له لالة الاخر عليه  
وقيل انما حض الخير بالذكر لان الاية في معنى دعا ورغبة  
فكانت تقول ببيدك الخير فاخذ كل حظ منه **يجرح المي من**  
**الميت** **وتجرح الميت من المي** عبدالله بن مسعود هي النطفة  
تخرج من الرجل ميتة وهو حي وتجرح الرجل بها حيا وهي  
ميتة وقال عكرمة هي اخراج الدجاجة من البيضة والبيضة  
من الدجاجة وقيل تجرح الكافر من المؤمن والمؤمن من  
الكافر بالحياة والموت على هذا الاستفاد في ذكر المي مع  
الميت المطابقة وهي من ادوات البيان وفيه ايضا القلب  
لانه قد تم المي على الميت ثم عكس **بغير حساب** بغير تعيين  
وقيل بغير محاسبة **لا تتخذ المؤمنون** الاية جامعة في جميع الاعمال  
وسمما سئل بعض الانصار الى بعض اليهود وقيل تشابح طاب  
الى مشرك قريش **فليس من افنه في سي** تيري من مثل ذلك  
ووعيد على موالاة الكفار وفي الكلام حذف تقديره ليس من  
التقرب الى الله في سي وموضع في سي نصب على الحال من